

تأثير الحوكمة على جودة خدمة التراخيص البلدية

دراسة تطبيقية على أمانة محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية

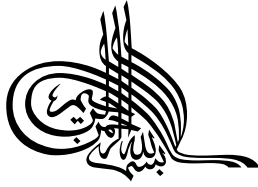
بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الإدارة

إعداد

أحمد عبد القادر السقاف

إشراف

د.



قائمة المحتويات

.....	- قائمة المحتويات
.....	- قائمة الجداول
.....	- قائمة الأشكال
١	- الفصل الأول: التعريف بمشكلة الدراسة وأبعادها
٢	- المقدمة
٣	- مشكلة الدراسة
٥	- تساؤلات الدراسة
٥	- أهمية الدراسة
٦	- أهداف الدراسة
٨	- فرضيات الدراسة
٨	- نموذج الدراسة
٩	- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
١١	- الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة
١٢	- أولاً: الإطار النظري:
١٢	- الحوكمة
١٥	- جودة الخدمات
٢١	- خدمة التراخيص البلدية وحوكمتها
٢٥	- تأثير تطبيق الحوكمة على جودة خدمة التراخيص البلدية
٢٨	- ثانياً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها
٣٤	- الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
٣٥	- منهج الدراسة
٣٥	- مجتمع وعينة الدراسة
.....	- حدود الدراسة
.....	- وسائل جمع بيانات الدراسة
.....	- المعالجات والأساليب الإحصائية
.....	- الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
.....	- الفصل الخامس: نتائج الدراسة والتوصيات
.....	- قائمة المصادر والمراجع
.....	- الملاحق

الفصل الأول

التعريف بمشكلة الدراسة وأبعادها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

المقدمة

في ظلّ التطور الهائل في عالم الأعمال والتوجهات العالمية نحو تطبيق مبادئ الحوكمة في مختلف القطاعات سواء العام أو الخاص، أصبحت الحوكمة من الضرورات الملحّة نظراً لتزايد اهتمام الحكومات والمستثمرين وأصحاب القرار على المستوى الدولي بتطبيق مبادئ الحوكمة وأبعادها على جميع القطاعات وذلك لتحقيق مستهدفات التنمية بهدف بناء اقتصاد مستدام متنوع في إطار أهداف رؤية 2023.

وقد قامت الدول في مختلف العالم بتطبيق الحوكمة في قطاعاتها ومؤسساتها المجتمعية بهدف تطوير وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمجتمع وتطوير قطاع الأعمال الذي يعزز النمو الاقتصادي، حيث يؤكد (Berson, 2022) في دراسة منشورة أجراها على "أن الحوكمة الفعالة تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة في قطاع الأعمال مما يقلل من احتمالية الفساد الداخلي ويعزز من ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة، وأن هذا بدوره يؤدي إلى تحسين مستوى جودة الخدمات المقدمة".

كما أشار (De Niclon, 2006) إلى أن تطبيق معايير الحوكمة الجيدة يعزز من الشفافية والموثوقية وتحسين العلاقات مع المستثمرين والعملاء ويسهم في تفادي الأزمات التي تنجم عن سوء الإدارة وحالات التلاعب المالي، كما يسهم في نجاح المؤسسات واستمرار أدائها بشكل فعال. ووفقاً لدراسة أجرتها منظمة الشفافية الدولية فإن الشفافية تساهم في تعزيز فعالية العمليات الحكومية وتحقيق رضا أكبر للمواطنين. (Transparency International, 2020)

والمملكة العربية السعودية بدورها أيضاً قامت بدعم تطبيق الحوكمة في جميع المؤسسات والمنظمات لضمان نمو الأعمال وتحسين جودة الخدمات الذي بدوره ينعكس على التنمية الاقتصادية فيها، حيث تسعى الدولة إلى تحقيق حوكمة شاملة لجميع القطاعات الحكومية والخاصة، فالمنظمات والمؤسسات الخدمية والبلدية هي مؤسسات حكومية تعمل الدولة من خلالها على تقديم خدماتها للمواطنين وتسعى لتحقيق الصالح العام للمواطن والدولة معاً، وتعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة بجميع مجالاتها، إضافة إلى تحسين مستوى الحياة وتوفير بيئة أعمال تواكب التطورات العالمية وتحقق خدمات تتسم بالجودة من منطلق تحقيق الجودة الشاملة.

ومؤخراً، تم إجراء العديد من التحديثات للوائح التنفيذية في الكثير من القطاعات وخاصة في القطاع البلدي حيث تم تعديل نظام إجراءات التراخيص البلدية بهدف مراعاة التطور والنشاط العمراني والاقتصادي

في المملكة العربية السعودية، ومواكبة تنوّع احتياجات المستفيدين في قطاع التشييد والبناء، بالإضافة إلى تلبية تطلعات المستثمرين والمنشآت التجارية، جاءت هذه التحديثات انطلاقاً من أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، لتحقيق مزيداً من الشفافية وحوكمة إجراءات التراخيص ورفع جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، بما ينعكس على تحسين بيئة الأعمال وتعزيز جاذبية الاستثمار في المملكة العربية السعودية. فوفقاً لتقرير أمانة محافظة جدة (2021) تم تبني أنظمة رقمية ترتبط بالحوكمة لتحسين جودة خدمات التراخيص البلدية، وقد أثبتت هذه الأنظمة فعاليتها في تسريع الإجراءات وتقليل التكاليف الإدارية، ففي عام 2020 أصدرت أمانة محافظة جدة أكثر من 111.000 رخصة تجارية عبر بوابتها الإلكترونية، مما يؤكّد على أن الرقمنة المرتبطة بالحوكمة تعمل على تحسين الكفاءة.

وتؤكد دراسة (Efunniyi, et, all. 2024) أن الشركات التي تطبق مبادئ حوكمة قوية تتمتع بأداء مالي وإداري أفضل، حيث أن 44% من المستثمرين يرون أن الحوكمة القوية تقلل من المخاطر وتزيد من العائدات على المدى الطويل.

كما أظهر تقرير لـ Diligent أن 49% من أعضاء مجالس الإدارة يعتقدون بضرورة تغيير بعض الممارسات لتعزيز الحوكمة، مما يشير إلى أهمية التقييم المستمر لفعالية الإدارة، وأن 82% من المستثمرين العالميين في عام 2024 أكدوا على ضرورة دمج ممارسات الحوكمة والبيئة والمجتمع في استراتيجيات الشركات، حيث تُعد تلك الممارسات جزءاً من نجاح الشركة في الأسواق التنافسية. (Barao, 2023)

ونظراً لأن القطاع البلدي أحد القطاعات الحكومية الهامة التي تقدم خدمات مختلفة وحيوية للمواطنين، كان من الأهمية بمكان تناول موضوع تأثير الحوكمة على جودة خدمات التراخيص البلدية التي تقدمها أمانة مدينة جدة باعتبارها أحد مؤسسات القطاع البلدي والتي بدورها تدعم عجلة التنمية والاستثمار في المملكة العربية السعودية. وتناولت هذه الدراسة موضوع تأثير الحوكمة على جودة خدمة التراخيص البلدية؛ للكشف عن العلاقة بين مبادئ الحوكمة وتحسين جودة خدمة التراخيص البلدية.

مشكلة الدراسة

في ظلّ التطورات الاقتصادية والإدارية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، أصبح تحسين جودة الخدمات العامة أحد الأولويات الوطنية لضمان استمرارية النمو وتحقيق أهداف رؤية 2030، وقد شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً هائلاً بعد برنامج التحوّل البلدي الرقمي في مختلف المؤسسات الحكومية

لتقديم خدماتها للمواطنين والمستفيدين بسهولة ويسر، فالتراخيص البلدية أحد الخدمات التي تقدمها أمانة محافظة جدة، وتعتبر جزءاً حيوياً من هذه الجهود حيث تسهم في تيسير الأعمال التجارية والبناء والتطوير الحضري، ولكن بالرغم من هذا التقدم لاتزال بعض الخدمات تواجه بعض التحديات التي تتعلق بالفعالية والشفافية والكفاءة في تقديمها مما يبرز الحاجة إلى تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة التي تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الخدمة من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة والعدالة والكفاءة، وهي عناصر أساسية في مواجهة التحديات التي تتعلق بتأخير إصدار التراخيص أو وجود بعض الإجراءات المعقدة التي قد تفتح مجالاً للتلاعب أو الفساد الإداري أو تعطيل المشاريع.

وقد أظهرت تقارير هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)^١ عن رصد عدد من حالات الفساد المالي والإداري في عدة جهات حكومية منها البلديات والأمانات والإسكان حيث تم تأكيد وجود حالات رشاًوى واستغلال للنفوذ الوظيفي من قبل بعض العاملين في هذه الجهات، وأكدت (نزاهة) على أن تطبيق الحوكمة الرشيدة في الخدمات الحكومية يقلل من فرص الفساد ويزيد من ثقة المستفيدين، كما أن الإجراءات التي تتسم بالشفافية والمسؤولية تجعل الخدمات أكثر كفاءة وتقلل من الشكاوى المتعلقة بتأخير التراخيص أو تعقيدات إجراءاتها. (نزاهة، ٢٠٢٤)

وحيث أن رؤية المملكة 2030 تركز على تحسين الكفاءة والشفافية في القطاعات الحكومية بما في ذلك البلديات، فإن تطبيق مبادئ الحوكمة يعتبر أحد العناصر الأساسية في تحقيق هذا الهدف، وزيادة فعالية العمليات وتبني التحول الرقمي في الخدمات الحكومية مثل التراخيص التجارية وتراخيص البناء تمثل خطوة رئيسية نحو تحسين جودة الخدمة وتقليل البيروقراطية. (تقرير أمانة محافظة جدة، ٢٠٢٤)

تناولت العديد من الدراسات السابقة بإسهاب موضوع الحوكمة ودورها في تحسين جودة الخدمات التعليمية والصحية والبلدية بشكل عام، وأكدت هذه الدراسات (بن ساعد، ٢٠٢٣؛ يحيى وحدم، ٢٠٢١)، إضافة إلى توصيات التقارير الصادرة عن جهات حكومية على أن تطبيق الحوكمة على الخدمات الحكومية لا يحسن فقط من الكفاءة وسرعة الأداء؛ بل يرفع أيضاً من جودة وكفاءة الخدمات، كما يقلل من احتمالات حدوث الفساد، ويسهم في تحسين التجربة العامة للمستفيدين وهو ما يتماشى مع تطلعات التنمية

(١) هيئة حكومية تعنى بالعمل على حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وتعمل على تنسيق الجهود بين القطاعين العام والخاص في التخطيط والمراقبة، وتسعى هذه الهيئة إلى تكريس مبدأ الشفافية والمساءلة، وتتبع الأداء الحكومي في مختلف الجهات وفاعليته، وتقوم الهيئة بعمل جولات رقابية شهرية بمعدل متوسط ١٦٠٠ جولة.

المستدامة للمملكة العربية السعودية. إلا أن الدراسة الحالية تميزت بربط موضوع الحوكمة بخدمة التراخيص البلدية التي لم يتم تناولها في أي من الدراسات السابقة، ونظراً لأهمية هذه الخدمة ودورها في التطوير العمراني إضافة إلى وجود بعض حالات الفساد الإداري التي تؤثر على سير كفاءة الخدمات البلدية، كان من الأهمية بمكان تناول موضوع تطبيق الحوكمة على خدمة التراخيص البلدية، وتأثير ذلك على تحسين جودة هذه الخدمة في أمانة محافظة جدة، وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: **ما تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة (الشفافية، المساءلة، المشاركة، الكفاءة) على جودة خدمة التراخيص البلدية (السرعة، الكفاءة، رضا العملاء) في أمانة محافظة جدة؟**

تساؤلات الدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيس تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل يوجد علاقة بين تعزيز الشفافية وبين تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية (السرعة، الكفاءة، رضا العملاء) في أمانة محافظة جدة ؟
٢. هل يوجد علاقة بين تطبيق آليات المساءلة والتدقيق وبين تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية (السرعة، الكفاءة، رضا العملاء) في أمانة محافظة جدة ؟
٣. هل يوجد علاقة بين تطبيق مبدأ المشاركة وبين تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية (السرعة، الكفاءة، رضا العملاء) في أمانة محافظة جدة ؟
٤. هل يوجد علاقة بين مبدأ الكفاءة وبين تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية (السرعة، الكفاءة، رضا العملاء) في أمانة محافظة جدة ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة كونها تساهم في تعزيز المعرفة حول الحوكمة وتطبيق مبادئها في القطاع البلدي باعتباره من القطاعات الحيوية التي تتسم بالديناميكية والحركة المستمرة، إضافة إلى أهمية تأثير الحوكمة على جودة الخدمات وخصوصاً خدمة التراخيص البلدية التي تقدمها أمانة محافظة جدة للمواطنين والمستفيدين، حيث أن التطورات الإدارية الهائلة في القطاعات الحكومية بعد برنامج التحول البلدي الرقمي جعل ذلك أمراً ضرورياً لتحسين كفاءة المؤسسات الحكومية في القطاع البلدي بهدف تطوير وتحسين جودة الخدمات المقدمة، كما أنه على الرغم من التقدم الذي أحرزته المؤسسات الحكومية إلا أن هناك بعض القطاعات أو المؤسسات الحكومية

تواجه عدد من المشكلات في سرعة إنجاز الإجراءات وكفاءة الخدمات فضلاً عن حالات الفساد الإداري الموجودة وفقاً لتقارير (نزاهة)، ومع تزايد متطلبات عملية التنمية واحتياجات المواطنين للحصول على خدمات حكومية أكثر كفاءة وسرعة وشفافية، كان لزاماً على المؤسسات الحكومية مثل أمانة محافظة جدة العمل على توفير خدمات تتسم بالجودة والسرعة والشفافية، وحيث أن التراخيص البلدية تمر بعدة مراحل وتحتاج إلى متطلبات وإجراءات وآليات لإصدارها، وفترات زمنية لكل إجراء يتعلق بها، واستجابة لنماذج الأعمال الحديثة، فقد اشتملت التغييرات التي طرأت مؤخراً على القطاع البلدي على الكثير من الإجراءات والتي بدورها تساهم في حوكمة إجراءات التراخيص التجارية والإنشائية، وتحسين البيئة الاستثمارية. ونظراً لندرة الدراسات التطبيقية التي تركز على خدمة التراخيص البلدية وحوكمتها في أمانة محافظة جدة تحديداً، فإن هناك حاجة ماسة لتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة، وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- الأهمية العلمية (النظرية):

- بشكل عام في أهمية موضوع الحوكمة كونه توجه عالمي هام ومتطلب لتحقيق الشفافية والمساءلة في القطاع الحكومي الخدمي.
- وتبرز أهمية الدراسة في أهمية موضوع تأثير الحوكمة على تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية في أمانة مدينة جدة.
- تعتبر مثل هذه الدراسات قيمة مضافة للدراسات التي تدعم أهداف رؤية 2030، وأيضاً للباحثين في هذا المجال، حيث أنها تساهم في ملائمة المؤسسات الحكومية الخدمية وبشكل خاص الأمانات والمؤسسات البلدية العصر الجديد للأعمال.
- قلة الدراسات التي تناولت خدمة التراخيص البلدية وربطها بموضوع الحوكمة؛ حيث أن الحوكمة من المصطلحات الحديثة وهي ضرورة ملحة لتحسين جودة الخدمات في المؤسسات الحكومية وخاصة القطاع البلدي، باعتبارها المسؤولة عن التطور العمراني والاقتصادي والاستثماري.

- الأهمية العملية (التطبيقية):

- ترتبط الأهمية العلمية لهذه الدراسة بمحاور مختلفة وهي على النحو التالي:
- انعكاسات تطبيق مبادئ الحوكمة على تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية باعتبار أن الحوكمة ضرورة لتحقيق أهداف رؤية 2023 وأهداف التنمية المستدامة.

- يكتسب مفهوم حوكمة خدمة التراخيص البلدية وتطبيق مبادئها في هذا المجال أهمية كبيرة حيث تنعكس الحوكمة كقيمة مضافة، وركيزة أساسية لتطوير وتحسين الخدمات الحكومية البلدية المقدمة للمواطنين بما يخدم منفعة الصالح العام والاقتصاد الوطني. حيث أشار التقرير الصادر عن وزارة البلديات والإسكان (2023)، أن عدد التراخيص البلدية التي أصدرتها الوزارة 250.000 رخصة تنوعت ما بين رخص إنشائية وتجارية، كانت نسبة رضا أفراد المجتمع عن الخدمات الرقمية المقدمة 87%.
- الاستفادة من تأثير الحوكمة على جودة الخدمات ذات العلاقة بالتراخيص البلدية لتحقيق العدالة والشفافية في إجراءات وآليات التراخيص البلدية مما يعزز بيئة الأعمال التي تلائم تطورات العصر في شتى المجالات.
- أهمية موضوع التراخيص البلدية باعتبارها خدمة تُقدّم للمواطنين وتضمن توفير احتياجات المجتمع من الخدمات وفرص العمل وجذب المستثمرين، وتعزز تنمية التطوير العمراني الحضري، فوفقاً للتقرير الصادر عن وكالة التعمير بأمانة محافظة جدة (2023)، بلغت عدد التراخيص البلدية التي أصدرتها أمانة جدة لعام 2021 عدد (38,912) رخصة، وفي عام 2023 تم إصدار 12.614 رخصة بناء سكني وتجاري شملت 92.408 وحدة سكنية وتجارية. فيما بلغت رخص المشاريع الريادية 60 رخصة، وبلغت مساحة البناء الإجمالية للمباني المرخصة الجديدة بنوعها نحو 28 مليون مترًا مربعًا.
- كذلك تتضح أهمية الدراسة عملياً في النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية حول تأثير تطبيق الحوكمة على جودة خدمة التراخيص البلدية واستفادة الجهات الحكومية الأخرى من هذه النتائج.

أهداف الدراسة

- تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير الحوكمة على جودة خدمة التراخيص البلدية، من خلال تحليل المؤشرات أو البيانات الكمية في أمانة محافظة جدة، وتتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:
١. قياس تأثير الشفافية على تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية (السرعة، الكفاءة، رضا العملاء) في أمانة محافظة جدة.

٢. قياس تأثير المساءلة والتدقيق على جودة خدمة التراخيص البلدية في أمانة محافظة جدة، من خلال الحد من الفساد الإداري.
٣. قياس تأثير مبدأ المشاركة في تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية في أمانة محافظة جدة من خلال كفاءة وفاعلية أداء الموظفين والحد من الأخطاء الإدارية.
٤. قياس تأثير الكفاءة في تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية في أمانة محافظة جدة من خلال سرعة تنفيذ الخدمات ووضوح العملاء.

فرضيات الدراسة

بناءً على العلاقة بين متغيرات الدراسة وتساؤلاتها تم صياغة فرضيات الدراسة في بصورة فرضية رئيسية ينبثق منها عدة فرضيات فرعية وهي كالتالي:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق مبادئ الحوكمة (الشفافية، المساءلة، المشاركة، الكفاءة) وجودة خدمة التراخيص البلدية (الكفاءة، السرعة، رضا العملاء) من وجهة نظر موظفي أمانة محافظة جدة.

■ **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ الشفافية وتحسين جودة خدمة التراخيص البلدية من وجهة نظر موظفي أمانة محافظة جدة.

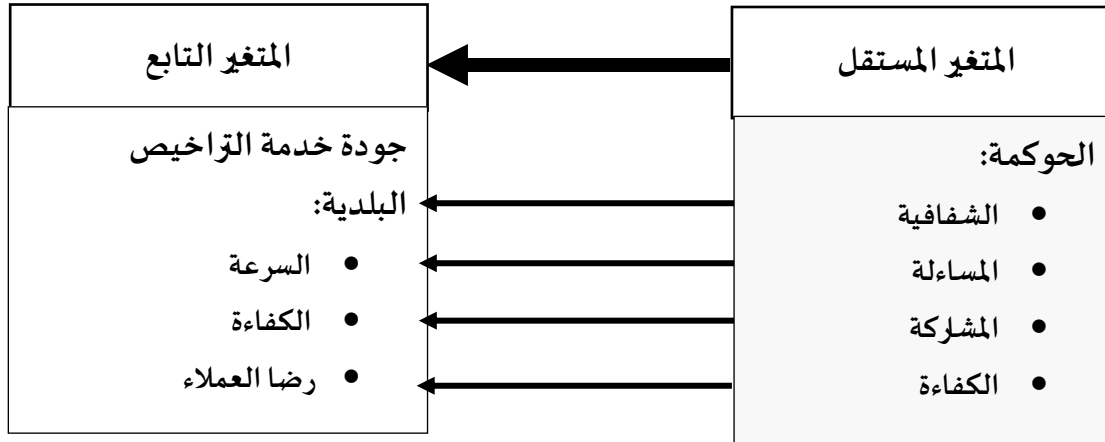
■ **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق آليات المساءلة والتدقيق على تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية من وجهة نظر موظفي أمانة جدة

■ **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ المشاركة على تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية من وجهة نظر موظفي أمانة جدة.

■ **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ الكفاءة على تحسين جودة خدمة التراخيص البلدية من وجهة نظر موظفي أمانة جدة

نموذج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على معرفة تأثير الحوكمة ومبادئها (الشفافية، المساءلة، المشاركة، الكفاءة) (متغير مستقل) على جودة خدمة التراخيص البلدية (متغير تابع) في أمانة محافظة جدة، واستناداً لمتغيرات الدراسة وفرضياتها فإن نموذج الدراسة يمكن تمثيله بالشكل التالي:



مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يشير عنوان الدراسة وموضوعها إلى المتغيرات المختلفة والتي تعتبر من المصطلحات الهامة التي تم استخدامها في الإطار النظري للدراسة وهي: الحوكمة، الجودة، جودة الخدمات، التراخيص البلدية.

- الحوكمة Governance Corporate

كما تعرف الحوكمة بأنها: الإطار الذي يحدد السلطات والمسؤوليات لتحقيق الأهداف وتنظيم العلاقة بين الأطراف المعنية، حيث تضمن توزيع الموارد والمساءلة لتحقيق الأهداف التنظيمية، وكذلك، تشير الحوكمة إلى العمليات والهيكل المؤسسية التي تهدف إلى تحقيق الشفافية والعدالة والمساءلة من أجل تعزيز الثقة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. (UN, 2007)

يمكن تعريف الحوكمة إجرائياً بأنها: عبارة عن عمليات يتم ربطها وترتيبها كأساس لإدارة التراخيص البلدية، يتم من خلالها توظيف الموارد المتاحة وإدارتها بصورة سليمة وفق معايير معينة تؤدي إلى إضفاء المزيد من السرعة والكفاءة، والشفافية، والمراقبة المالية والإدارية على أداء أنشطة وخدمات التراخيص البلدية في أمانة محافظة جدة.

- الجودة Quality:

تعرف الجودة: بأنها "الدرجة التي تفي بها المنتجات أو الخدمات بتوقعات العملاء وتتوافق مع المعايير والمتطلبات المحددة". (Juran, 1988, 15)

كما تعرف أيضاً بأنها: "الالتزام بعملية التحسين المستمر لتلبية احتياجات العملاء وتوقعاتهم بشكل متسق". (Crosby, 1979, 10)

- **جودة الخدمات:** وتُعرّف على أنها قدرة المؤسسة على تقديم خدمة تحقق معايير الجودة وتساهم في تحسين مستوى الرضا لدى العملاء، وتعزز الثقة في المؤسسات الحكومية عن طريق توفير أداء يتجاوز توقعاتهم. (Parasuraman et al., 1988)

وهي: "الدرجة التي تلي بها الخدمة توقعات ورغبات المستفيدين وتساهم في رضا العملاء وإيجاد تجربة متميزة، وتتعلق جودة الخدمات بقياس مدى التوافق بين ما يقدمه مقدّم الخدمة وما يتوقعه العملاء". وتُعتبر جودة الخدمات مؤشراً لفعالية وكفاءة المنظمة في تقديم خدمات تتوافق مع توقعات العملاء وتزيد عن متطلباتهم. (Grönroos 1984)

- التراخيص البلدية

وفقاً لنظام إجراءات التراخيص البلدية فإن الترخيص البلدي هو: الموافقة المكتوبة من الأمانات والبلديات التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لشخص ذي صفة طبيعية أو معنوية ببناء أو فتح محل لأي نشاط على موقع معين، وفق الشروط المحددة في نظام البلديات والقرى اللوائح المتعلقة به. (أمانة محافظة جدة) وهي تصاريح رسمية تصدرها البلديات للأنشطة التجارية أو العقارية لضمان الامتثال للقوانين واللوائح المحلية. (World Bank, 2017)

كما يمكن تعريفها أيضاً على أنها: أذونات تُمنح للأفراد والشركات لممارسة أنشطة معينة، تهدف للحفاظ على النظام العام وتلبية معايير السلامة. (International Finance Corporation, 2021)

جودة التراخيص البلدية: تُشير جودة التراخيص البلدية إلى معايير الكفاءة والفعالية، الشفافية والسرعة في عملية إصدار التراخيص وإنهاء إجراءاتها بشكل فوري حيث أنها تساهم في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات. (World Bank, 2021) وتعرف بأنها: درجة الالتزام بتقديم خدمات التراخيص بكفاءة وفعالية لتحقيق رضا المواطنين والمستثمرين وتحفيز التنمية الاقتصادية (OECD, 2019)

التعريف الإجرائي لجودة خدمة التراخيص البلدية: قدرة أمانة محافظة جدة على تحقيق رغبات المستفيدين والمواطنين بالشكل الذي يحقق الرضا التام عن خدمة التراخيص البلدية بما يتطابق مع توقعات المستفيد عن كفاءة وفعالية وسرعة إنجاز الخدمة التي تقدمها أمانة محافظة جدة ضمن إطار معايير الحوكمة التي تحقق مستوى عالٍ من الشفافية والكفاءة والسرعة والفاعلية لضمان التحسين المستمر وتعزيز الثقة بين مقدم أمانة محافظة جدة وبين عملائها بما يتناسب مع التطورات السريعة في قطاع الأعمال.